

في ليلة المصاب والهّم والعذاب
وسط العرا زينب مسلوبة تُضرب

في ليلة الرزيه .. والحزن والعزيه .. لم تهدأ الزكيه ... من لوعة المصاب
عاشت بها الأذيه .. من زمرة الدعيه .. حوراء هاشميه ... ذاقت أذى السباب
والحال ليس يخفى .. رعباً أذى وخوفاً .. فذا يمدُّ كفاً... سلابة الحجاب
وهي بروح لهفى .. تذوّد النفس نرفاً .. وجنح الرعب رفاً ... آه من العذاب
من حولها الصغار .. وسط الحمام داروا .. وتحت الخيل صاروا ... ويلاه من رهاب
فالقوم لم يُداروا .. بيت الهدى وجاروا .. إذ في الخيام نار .. والأل في انتحاب

القلب جريح ... في البرّ الفسيح
أين المرتجى ... أين الملتجى"
الصوت اعطلى ... أطفال تصيح
نادت زينب ... للمولى الذبيح
"قم لي يا حبيبي" ... صاح صوت الطاهره
قم وانظر دموعي ... فوق خدي هامره
فألليل طويل ... والجفون ساهره
أدركني حسين ... إنّي حقاً حائره

وفي وسط الرماد .. إلى الحوراء عاد .. جواب بالمراد .. يا أخيه
أبنت المرتضى ... أتى حتمّ القضا ... فكوني بالرضا ... فاطميه
ولا تخشي أذى ... ولا ذلاً فلن ... يعاديننا الزمن ... يا أبيه
على مرّ السنين ... ستبقى "يا حسين" ... وتبقى صرخة الـ ... هاشميه

ستبقى ... خالده

حروف الـ ... صّامده

تحاكي ... الوالده

فاطميه

جميلاً ... قد رأته

على ما ... كابدته

كزهرا ... عذت

فاطميه

في طريق الإبا .. زينب في السبا .. مثل أم العبا ... كم تقاوم

مثلت أمها .. بينت عزمها .. حولت همها ... لعزائم

رغم كل الصعاب .. قاومت باحتساب .. وبأمر الحجاب ... لم تساوم

زينب الناصره .. زينب الصابره .. زينب الطاهره ... فخر هاشم

في ليلة المصابّ والهَمّ والعذاب
وسط العرا زينبّ وسلوبة تُضرب

يا ليلة المصيبة .. بنتُ العُلا التّجيبه .. في كربلا غريبه ... عليها القومُ جاروا
من عزّها بطيبه .. إلى الخبا اللّهيّه .. وقد غَدَت سليبه ... ظلّم سبّا ونارُ

جاءت بظلّ قسورُ .. شبلِ الهمامِ حيدرُ .. عبّاسها المظفرُ .. وفيه كم تحارُ!
بالقربِ كان يحضّرُ .. والآنَ قد تأخّر .. إذ جسمه معفّرُ ... حاطت به الأنهارُ

وفي دُجى الظّلام .. نادَتْ: "أيا محامي" .. ودمعُ العينِ هامٍ ... "الله المستجارُ"
الآنَ مَنْ يُحامي .. عنيّ من الظّلام؟ .. يا ضيعة الإسلام ... قد سلّبَ الخمارُ

مرّت بالكفيلِ .. نادت بالعويلِ انهض لي أيا .. عبّاسَ الهمامِ
قد جاء العدا .. غيمًا أسودا أم ذي غيمةً ... من حرق الخيامِ

أدركني كفيلي .. فالجوى في القلبِ نارُ من سوطِ الأعداي .. والخيامِ والصّغارُ
في المرأى كآني .. مثلَ أمي والجدارُ كلّتا نا أنينٌ .. نبتغي أخذًا بثارُ

سلامًا يا كفيلاً .. بدمعٍ لي يسيلُ .. أقولُ يا خليلُ ... السّلامه
سيأتي يومنا .. فهذا وعدنا .. يُردُّ حقنا ... والرّعامه
فسيفُ المنتظرُ .. إذا يومًا حضرُ .. سيفني من أمرٍ .. بالظّلامه
وفينا يقسطُ .. وعدلاً يبسطُ .. ونورًا يهبطُ ... للإمامه

دعاء ... الأنبياء

سليلاً ... الأوصياء

سيفني ... الأعداء

بالظهور

وللثنا... ر غداً

سيأتي ... قائداً

دليلاً ... مُرشداً

فيضُ نور

وقتها يرجع .. حقها الضائع .. بيد تُرفع ... للانتقام
يذكرُ الفاجعه .. طفلةً ضائعة .. نسوةً فازعه .. في الخيام
سوفَ يأتي أجل .. ويُقرَّ المَقَل .. ويزيلُ الوجَل .. بالحمام
كم موالٍ سأل .. يا إمامي العجل .. أنتَ أنتَ الأمل .. يا إمامي